



العلاقات الاقتصادية بين مصر وبيلاروسيا

محور (1): التجارة

حجم التبادل التجاري⁽¹⁾

وصل حجم التبادل التجاري بين مصر وبيلاروسيا إلى 101 مليون دولار محققا ارتفاعا طفيفا بنسبة 0.8% عن حجم التبادل التجاري في 2022 والذي بلغ 100 مليون دولار وذلك نتيجة انخفاض واردات مصر من بيلاروسيا بنسبة بلغت 13% خلال عام 2023، على الرغم من ارتفاع الصادرات المصرية إلى بيلاروسيا بنسبة بلغت نحو 143% خلال العام نفسه.



بلغ إجمالي صادرات مصر لبيلاروسيا حوالي 21.5 مليون دولار عام 2023 مقارنة بحوالي 9 مليون دولار في 2022 محققة ارتفاعا بلغت نسبته نحو 143%، حيث استحوذت بيلاروسيا علي 0.06% من إجمالي صادرات مصر غير البترولية للعالم في 2023. وقد استحوذت منتجات الفواكه من العنب والبرتقال والجوافة والمانجو والفراولة المجمدة والتمر هندي والبرقوق، والخضروات من البطاطس والليمون والجزر واللفت والزيتون، وأجهزة التكييف علي 94% من صادرات مصر لبيلاروسيا في 2023.



بينما بلغت واردات مصر من بيلاروسيا حوالي 79.6 مليون دولار عام 2023 مقارنة بحوالي 91.5 مليون دولار في 2022 محققة تراجع بنسبة 13%، وقد وصلت حصة بيلاروسيا في الواردات المصرية غير البترولية إلي حوالي 0.11% فقط. وقد استحوذت منتجات الحديد سواء نصف المصنعة أو القضبان المدرفلة والمسطحات المدرفلة، ولب الخشب، وورق الصحف، والجرارات، والأنابيب والمواسير، والكتان علي 97.5% من واردات مصر من دولة بيلاروسيا.



الاتفاقيات التجارية⁽²⁾

- توقيع اتفاق بين مصر وبيلاروسيا لتعزيز نظام التجارة المشتركة MTPS، ضمن الاتفاق النص على تنفيذ مشروع تجريبي لتبادل المعلومات حول حركة البضائع والمركبات بين البلدين لمدة 12 شهراً، منذ تاريخ دخول الاتفاق حيز النفاذ، كما نص الاتفاق على أن تعزيز نظام التجارة المشتركة بين الطرفين يستهدف تبادل المعلومات حول الشحنات الخاصة بمشغلي التجارة المستفيدين من المنظومة، مع الاسترشاد بقواعد ومعايير وتوصيات الأمم المتحدة ومنظمة الجمارك العالمية والتشريعات الوطنية للبلدين، مع الأخذ في الاعتبار أفضل الممارسات الدولية المتعلقة بتبادل المعلومات.



(1) Trade Map ,2024 <https://www.trademap.org>

(2) State Information Service -<https://beta.sis.gov.eg/ar>

- تم توقيع مذكرة تفاهم بين الهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة بمصر والوكالة الوطنية للاستثمار والخصخصة ببيلاروسيا لتعزيز التعاون الثنائي في مجال الاستثمار، في أبريل 2024.
- توقيع مذكرة تفاهم لتعزيز مشاركة المستثمرين في سوق الأوراق المالية بالبلدين، في أبريل 2024.
- توقيع اتفاقية التعاون والمساعدة المتبادلة في المجال الجمركي التي سبق إبرامها بين الجانبين في 19 فبراير 2020.
- توقيع اتفاقية المساعدة القانونية المتبادلة في المواد المدنية والتجارية بين مصر وبيلاروسيا، في نوفمبر 2018.

محور (2) سبل التعاون التجاري المقترحة

- تنشيط دور الآليات المؤسسية القائمة بين البلدين، لا سيما اللجنة المشتركة للتعاون الاقتصادي والتجاري، ومجموعة العمل المصرية البيلاروسية المشتركة للتعاون في المجال الصناعي.
- سرعة الانتهاء من مشروع خارطة الطريق لتنمية العلاقات الاقتصادية والتجارية بين مصر وبيلاروسيا (2024 - 2025)، والتي تشمل بيانا بالزيارات والأنشطة والفعاليات ومشروع الاتفاقات المقترح التعاون فيما بين الوزارات والهيئات الحكومية والخاصة في البلدين، والتي من المقرر التوقيع عليها على هامش الدورة الثامنة للجنة المشتركة المصرية البيلاروسية المزمع إقامتها في العاصمة البيلاروسية مينسك في نهاية العام الجاري، لأهميتها البالغة في تعزيز التعاون الاقتصادي بين البلدين.
- هناك فرص التوسع في تصدير مصر لمجموعة المنتجات التالية للبيلاروسيا؛ حيث تتمتع مصر بكفاءة عالية في تصنيع تلك المنتجات وكذلك تصديرها مصر للعديد من الدول بكميات كبيرة، ومن ناحية أخرى تستورد بيلاروسيا هذه المنتجات بكميات كبيرة أيضا:

المنتجات	واردات بيلاروسيا من العالم بالمليون دولار في 2022	صادرات مصر للعالم بالمليون دولار في 2023	صادرات مصر لبيلاروسيا بالمليون دولار في 2023
دهانات وورنيش	101	131	0.2
اثاث خشبي واجزأؤه	13	195	0.1
اجهزة تليفزيون وشاشات	421	673	-
أدوية ومستحضرات دوائية	356	242	-
محضرات غذائية	68	168	-
منتجات بلاستيكية	56	61	-
اقمشة من شعيرات تركيبية تحتوي علي 85% وزنا بولستر	42	105	-
مستحضرات تجميل وعناية بالبشرة	37	21	-
اضافات أعلاف واغذية حيوانات اليفة	35	20	-
كشافات انارة واشارة للسيارات	35	44	-
اطارات حافلات وسيارات نقل	31	116	-
مخاليط مواد ويزت عطرية	31	495	-
فوط صحية وحفاضات	29	197	-